الوسط
6
العدد 2781 الأحد 18 أبريل 2010 الموافق 3 جمادى الأولى 1431 هـ
Sunday 18 April 2010, Issue No. 2781

احد احتفالات تكريم المعلمين السعوديين المعارين للعمل في البحرين

السفير الكويتي الشيخ عزام الصباح:

الزيارة تتسق مع ما تمر به المنطقة من أحداث مهمة وحساسة

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال سفير دولة الكويت الشيخ عزام مبارك الصباح، إن زيارة عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تجسد ما تتسم به العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين في مجالات عدة، والتي تجسد أواصر المحبة والأخوة بين البلدين والشعبين الشقيقين فضلاً عن أن هذه الزيارة هي زيارة تاريخية.

وقال الشيخ الصباح في تصريح لـ«الوسط» إن أهمية وأبعاد هذه الزيارة تتسق مع ما تمر به المنطقة من أحداث مهمة وحساسة تحتاج إلى قراءة الأوضاع وفقاً للمعطيات للتوصل إلى قرارات تضمن الأمن والأمان لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأن الرؤى التي يتمتع بها العاهلان تساهم بشكل أساسي في تمخض الزيارة عن قرارات ذات أهمية كبيرة للمنطقة.

وفيما يتعلق بالتطلعات إلى ما ستثمر عنه هذه الزيارة التاريخية، قال: «تطلعاتنا إلى أن المباحثات بين العاهلين ستلقي الضوء على ما تمر به دول المنطقة من ظروف دقيقة وحساسة والتي تتطلب اهتماماً بالغاً وخصوصاً أن منطقة الخليج العربي تعتبر منطقة استراتيجية ومهمة على مستوى دول العالم لما تمثله من قوة اقتصادية فاعلة تجاه أقطاب العالم».

وبالنظر إلى أهمية توقيت ومضمون هذه الزيارة التاريخية، أشار الشيخ الصباح إلى أن «هذا ما جبل عليه قادتنا، قادة دول مجلس التعاون من خطوات استباقية ناتجة عن نظرة استشرافية وقراءة واضحة للأحداث المتصلة بالمنطقة»، كما أن الظروف الإقليمية والدولية

الشيخ عزام مبارك الصباح

الراهنة وما تمر به المنطقة العربية حالياً من تحديات لاشك أنها توصف بأنها مصيرية وأن الزيارات المتبادلة بين القادة الخليجيين تدعم وتعزز العمل العربي المشترك ومسيرته.

وعبر عن ثقته بأن هذه الزيارة ستعزز سبل التعاون الاقتصادي والتجاري والتنموي المشترك، ولاسيما أن دول مجلس التعاون في اتجاه استقطاب الاستثمارات العالمية لما تتميز به المنطقة من سوق حيوية ولها أثرها على دول العالم لما يمتاز به الاقتصاد الخليجي من تكامل بدأ بربط المشاريع الحيوية في دول مجلس التعاون، وعلى طريق إصدار العملة الخليجية الموحدة وأن الإمكانات في دول مجلس التعاون كبيرة، ولها إمكانية تحقيق سوق مسيطرة على أسواق العالم من خلال التوجيهات السديدة من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

السفير الأردني حسين هزاع المجالي:

واثقون من نجاح المباحثات بين العاهلين

□ وصف سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى مملكة البحرين حسين هزاع المجالي الزيارة التي يقوم بها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بأنها «زيارة تاريخية على درجة كبيرة من الأهمية»، في وقت تمر فيه الأمة العربية، وهذه المنطقة تحديداً بظروف دولية وإقليمية بالغة التعقيد، وتتطلب تنسيقاً في المواقف ودراسة دقيقة وواعية لسيناريوهات المستقبل بكل احتمالاته ووضع خطط استراتيجية للتعامل مع تلك الأحداث المحتملة.

وتطلع إلى نجاح المباحثات التي سيجريها العاهلان قائلاً: «إنني واثق من نجاحها، وأعتقد أن التنسيق في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأمنية سيأخذ الأولوية في هذه المحادثات»، معبراً عن تفاؤله بأنه سيكون لهذه الزيارة أثر إيجابي كبير في دعم مسيرة التعاون المشترك خليجياً وعربياً نظراً إلى ما تتمتع به مملكة البحرين من حضور نشط على الساحتين العربية والدولية، وبما تمثله المملكة العربية السعودية من ثقل سياسي واقتصادي مؤثر وفاعل إقليمياً ودولياً.

ولتحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي، رأى المجالي أنه لا بد

حسين هزاع المجالي

من توحيد العملة الخليجية وتسهيل حركة العمالة الوافدة الماهرة، وتبادل الخبرات في المجالات الاقتصادية، وإقامة المشاريع الاقتصادية الكبرى بشكل تكاملي، وتوزيع هذه المشاريع على دول مجلس التعاون الخليجي لتعميم مكتسبات التنمية واستقطاب متكافئ بين دول المجلس للاستثمارات العربية والأجنبية.

100 معلم يشاركون في المسيرة التربوية...

المعلمون السعوديون في البحرين ... عطاء معرفي وشراكة تعليمية

□ تعتبر تجربة إعارة المعلمين السعوديين للعمل في سلك التدريس في البحرين واحدة من أهم تجارب التعاون بين البلدين الشقيقين، فهذه التجربة لها أبعاد في ترسيخ التعاون الثنائي في مجال التربية والتعليم، وهي في حد ذاتها، تمثل عطاءً معرفياً عالي المكانة.

وتحظى هذه التجربة باهتمام حكومة البحرين، فوزير التربية والتعليم ماجد النعيمي يعتبر هذا التعاون من أهم المحطات المضيئة في مسيرة التعاون بين البلدين، ويدعم كل البرامج التي يتم تنفيذها لإنجاح هذه التجربة التي توطد العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين حكومة وشعباً، وفي ذلك تقدير لكفاءة المعلمين السعوديين وما يقدمونه من خبرات وتجارب لزملائهم في البحرين، وكذلك التميز الذي عرف عنهم في مجال التربية والتعليم والذي أفاد الجميع من معلمين وطلاب، فالمملكة العربية السعودية مشاركة بنحو مئة معلم في المسيرة التربوية البحرينية، وتبلغ مدة إعارة المعلم السعودي أربع سنوات، يعود بعدها المعلمون إلى مراكز عملهم في السعودية ليحل محلهم زملاء آخرون.

وبالنسبة للمعلمين السعوديين، كما يرى كل من الاختصاصي بوزارة التربية والتعليم عبدالعزيز المحبوب والمعلم السعودي عامر الشهري الذي كان ضمن إحدى المجموعات التي أنهت فترة الإعارة، فإن هذه التجربة تمثل ركناً مهماً من أركان الإسهام في بناء الإنسان الخليجي، بالإضافة إلى أنها تحقق الفائدة من خلال تبادل المعلومات والتجارب المهنية بين زملاء المهنة من البحرينيين والسعوديين، وخصوصاً أن مهنة التعليم من المهن المقدسة التي يقدم خلالها المعلم الكثير من جهده ووقته وعطائه لأبنائه الطلبة، ويسهم في تسليحهم بالمعارف والمهارات، وبذلك،

عامر الشهري

يكون للمعلمين السعوديين والبحرينيين الكثير من الفضل في دعم التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين.

وتحرص حكومة المملكة العربية السعودية من خلال هذا التعاون على نشر الثقافة، وتعزيز الأواصر بين البلدين من خلال جهود المعلمين السعوديين ودورهم في هذا الجانب، وفي الاحتفالات الدورية التي تقام بمناسبة يوم المعلم السعودي بمملكة البحرين، يتم تنظيم معرض يتيح الفرصة للحضور للاطلاع على نماذج من أنشطة المعلمين السعوديين من لوحات فنية ومجسمات جمالية وبحوث وورش تربوية.

وعلى صعيد متصل، تولي الملحقية الثقافية

عبدالعزيز المحبوب

بالسفارة السعودية اهتماماً بمتابعة أوضاع الطلبة السعوديين الدارسين في البحرين، وتنظم اللقاءات لتكريمهم تأكيداً على أهمية دعمهم وحثهم على الاستمرار في التفوق خلال دراستهم، مما سيكون له مردود جيد للحصول على الوظائف المناسبة لهم، كما أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تحرص بصفة دائمة على تشجيع الطلبة المتفوقين في جميع مراحل التعليم وخصوصاً التعليم الجامعي.

وتتابع وزارة التعليم العالي مسيرة الطلبة السعوديين الدارسين بالخارج أولاً بأول حتى تخرجهم وعودتهم إلى المملكة من أجل القيام بدورهم في خدمة بلادهم والمشاركة في نموها وإعمارها.